

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

لم يكن له أب ثم هو في سائر أمره مخالف لآدم أوله خلق ا إياه بيديه والثاني أن ا خلق آدم بتمامه من طين لم يكن صغيرا فيكبر ولم يشتمل عليه بطن ولا رحم ولم يرضع بلبن صغيرا في المهد فكما هو في هذه الأشياء مخالف لآدم فهو له مخالف في خلق يدي ا تعالى وكما أنه ليس كمثله شيء فليس كيده يد .

فافهم أيها المريسي أنك تأولت في يدي ا أفحش مما تأولت اليهود لأن اليهود قالوا يد ا مغلولة وادعيت أنها مخلوقة ولما أنك تأولتها النعم والأرزاق وهي مخلوقة فماذا لقي ا من عمايتكم هذه تدعون أن يدي ا مخلوقتان إذ إنهما عندكم رزقاه حلاله وحرامه وموسوعه ومقتوره وهذه كلها مخلوقة